باخرة.. السليمانية في مكة

حدث جميل بل وكبير نفذه اهالي السليمانية في مكة المكرمة في منتصف الثمانينات الهجرية ١٣٨٥هـ وتلك الفترة ومع الاماكانات المحدودة عمل أهالي الحارة والحارات المجاورة على عمل "باخرة" محمولة على سيارة لوري وذلك في الشارع المؤدي إلى مقابر المعلا واستمرت عدة أيام وتم اختيار عدد من الشباب لإستقبال الزوار بزي "البحارة" وقرع "الطبول" ووجدت الفكرة قبولا من الأهالي بزيارتها اليومية والاشادة بفريق العمل فيها.
تلك الفترة كان عمدة السليمانية الشيخ "عبدالقادر جانشاه" رحمه الله.

كلمات وألحان من الماضي.. أين الجديد؟

محمد عبد الوهاب

أحمد رامي

إبراهيم خفاجي

خالد زارع

ما الأمر هل "جف" معين العطاء وانتهت العقول التي قدمت لسنوات طويلة العديد من الكلمات والألحان الجميلة في الداخل والخارج؟.. اليوم وبعد مرور أكثر من ثلاثة عقود لا تجد اعمالا فنية جديدة ولا زال الناس يتمسكون بالقديم.
أين عبدالوهاب محمد والسباعي واحمد رامي وصالح جودت وأين رياض السنباطي - والموجي وعبدالوهاب وزكريا احمد والقصبجي؟ واين اعمال تماثل أعمال الاستاذ ابراهيم خفاجي وخالد زارع ومحمد طلعت وثريا قابل وغيرهم؟.. اسئلة لا أجد اجابة لها الا ان الناس انشغلت عن زمان وارتبطت بالحياة وايضا جفت ينابيع وظروف تماثل تلك الايام التي هيأت لهؤلاء الكبار الكتابة واللحن والاداء .. لم يبق مع تقديري للجميع لدينا الا محمد عبده وتحديدا أعمال التسعينات الهجرية ولم يجد الخفاجي من يؤدي كلماته الجميلة التي لا زالت لليوم . في مصر تحديدا لا تجد تلك الابداعات التي استمرت أكثر من سبعة عقود؟ اليوم الموجود شيء لا يمت للفن بصلة صوتا ولحنا وأداء..

الحج الميسر وعودة الجوجو

اعجبني خبر نشرته بعض الصحف المحلية عن اعلان وزارة الحج من هذا العام ما يسمى "الحج الميسر" وقيل أن هناك مؤسسات تم اختيارها تتقاضى ثلاثة آلاف ريال فقط وهو مبلغ معقول بعد أن عشنا سنوات مع مؤسسات تُغالي في رسومها بآلاف الريالات مما لا يمكن كثير من الناس أصحاب الدخول المحدودة لأداء الفريضة خاصة اصحاب الأسر.. وتذكرت ما يسمى في مكة المكرمة "الجوجو" وهو نثر "النُقل" أو المكسرات في يوم عرفة وأيام منى على بعض الأطفال كعادة جميلة من بعض الأهالي يقصد بها الفرحة بالحج الذي كان يتيسر قبل أكثر من اربعة عقود للأهالي. اليوم يمكن أن يعود "الجوجو" مع الحج الميسر وشكرا لوزارة الحج.

مائدة د. الصويغ

د. الصويغ

رحم الله الدكتور ابراهيم عبدالكريم الصويغ الذي غادرنا في شهر رمضان الماضي.. عرفته منذ سنوات قريبة الا انني وقفت على رجلٍ يحمل قلماً طيباً ولساناً يحمل طرفاً وأحاديث وذكريات اعتبرها خاصة به رحمه الله دعاني عددا من المرات لداره في "ابحر" آخرها الدعوة التي أقامها لمعالي الدكتور الفاضل عبدالعزيز محيي الدين خوجة وزير الثقافة والاعلام الأسبق وفقه الله.. وحقيقة تجد في منزل د. الصويغ تغمده الله برحمته إلى جانب الترحيب والقصص والذكريات الجميلة أمراً آخر في غاية الاتقان وهو "مائدة الصويغ" النادرة والتي تجد فيها اكثر ان لم يكن كل اصناف الطعام "الشعبي" بتفاصيله "اداماته" و "ارزاره" بأنواعها وباقة حلويات وفواكه مختارة.. هذه لا تجدها الا لدى إنسان يفرح بدعوة الناس وحضورهم إلى داره.. حتى ان هذه الاصناف تقدم طازجة ومتقنة الاعداد .. رحم الله د. الصويغ وجمعنا بهم في جناته.

إدريس.. صحفي خارج الخدمة

إدريس

يمر الزميل الصحفي مصطفى إدريس بأزمة صحية منذ سنوات ألزمته سرير المرض بل وعدم الخروج من المنزل وفي اول شهر شوال الحالي اجريت له عملية جراحية كبيرة استمرت لأكثر من عشر ساعات في تخصصي الرياض ولا زال به إلى اليوم .. ما أَلمني وتوقفت امامه هو أن مصطفى وصل لدرجة عدم وجود جهة سواء صحفيته الأولى أو غيرها في الوقوف بجواره إلا زوجته جزاها الله خير وزميلنا الوفي د. سامي المهنا الذي ينقل لنا اخباره بشكل دائم عبر (قروب) الزملاء في الصحافة "الاوفياء" الذي يشرف عليه زميلنا العزيز خلف الغامدي مدير مكتب عكاظ في العاصمة المقدسة سابقا. ومرض مصطفى أثبت بأن الصحفي لا يجد جهة محددة تقف معه وتختار له المستشفى سواء في الداخل أو الخارج وما يتطلبه الحال من مصاريف "مالية" لا يجدها صحفي غادر المهنة منذ سنوات بعد أن اعطى لها الكثير. هل ننادي هيئة الصحفيين التي لم يعد لها وجود؟!! أو وزارة الثقافة والإعلام التي ليس لها سابقة في مثل هذه المواقف أو مؤسسة عكاظ التي عمل فيها مصطفى سنوات طويلة قدم لها الكثير وكان من أبرز العاملين خلال فترته بشهادة الواقع وما يتحدث عنه زملاؤه الذين عملوا معه.. اسأل الله الشفاء للزميل مصطفى واسأل الله أن يكفينا المرض والحاجة.. في ظل عدم وجود مكان أو تأمين للصحفي سواء المتفرغ أو المتعاون وبالذات من غادر الصحافة !!

مدرسة عبدالله بن همام

بن همام

اشرت في استراحة الخميس ١٥ رمضان الماضي لأهمية تسمية مدارس في مكة المكرمة بأسماء رجال التربية البارزين مثل عبدالله بغدادي - مصطفى عطار - سهل المطرفي - واضيف اليوم الشيخ الشريف عبدالله بن همام المنعمي الذي قضى أكثر من أربعة عقود في العمل التربوي التعليمي معلما في معهد المعلمين الثانوي في مكة المكرمة ثم وكيلاً ومديراً له ثم مديراً لشؤون المعلمين في مكة ومساعدا لمدير التعليم وارتبط بالاسرة التعليمية بعلاقات كبيرة رحمه الله.
يذكر ان المنعمي انتقل إلى رحمة الله في ١٥ - محرم - ١٤٣٠هـ.

جيران الحارة القديمة

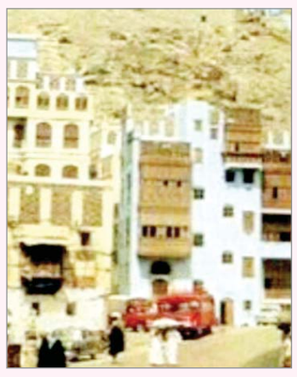

في العيد يتذكر الناس جيران "الحارة القديمة" ولا زال البعض يقوم بزيارة في اليوم الثاني أو الثالث لجيرانه في الحارة القديمة ويعيد مشاهدة المكان ويتحدث مع الجيران القدامى في اجواء جميلة تشعرك بالود والحب والقرب بل وفي ذلك وفاء انساني وقبل هذا امر شرعي يحقق التقارب والسؤال عن الناس الذين عشت بينهم سنوات طويلة وذكريات عطرة ومواقف لا زالت في الذاكرة.. لذلك فإن زيارة جيران حارتنا القديمة في "مكة المكرمة" الجميزة أمر أصبح من اوائل جدول الزيارات في العيد.. كل عام وأنتم بخير.

الكهرباء.. تستجدي حقوقها

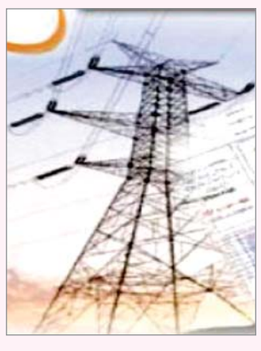

يقول خبر نشرته "عكاظ" هذا الشهر يكشف تراجع مستحقات الكهرباء لدى المستهلكين والجهات الحكومية إلى ١٥ مليار خلال العام الماضي مقابل ١٩ مليار في ٢٠١٣م. ويشير الخبر أن المستحقات تبلغ لدى المستهلكين حوالي ٥ مليارات ريال والجهات الحكومية اكثر من ٤ مليارات ريال والتجاري والسكني أكثر من مليارى ريال وارامكو أكثر من مليار ريال وتحلية المياه ٤٥٨ مليون ريال وكبار الشخصيات ٣٥١ مليون ريال ولم أفهم عبارة كبار الشخصيات الذين تطالبهم الشركة بـ ٣٥١ مليون ريال.. المعلومات مهمة وخطيرة وتشير لمستقبل صعب تعيشه الكهرباء على حساب المواطن والمستهلك العادي .. كيف تمول الشركة مشروعات التطوير في ظل هذه الظروف؟.

عن ماليزيا.. يتحدث د. الحارثي

د. الحارثي

أ.د. زايد عجير الحارثي والذي اختير قبل عام ملحقا ثقافيا للمملكة في ماليزيا وخلال وجوده هذا الشهر في مكة المكرمة حدثني عن الملحقية والحياة في ماليزيا احاديث مبهرة ومن ذلك الحياة المنظمة هناك وتنظيم برامج للراغبين في الحج وعرض التعليمات التي تنفذها المملكة عليهم وشراء مبنى جديد للملحقية وتعاون سفير المملكة هناك السفير فهد الرشيد واصدار مجلة خاصة تصدر عن الملحقية حملت في عددها الاخير صورة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ضمت أنشطة الملحقية ومناسباتها ونشاط الطلبة. ملحقية ماليزيا تشرف ايضا على اندونيسيا وتتعامل مع عدد كبير من الجامعات في البلدين ويدرس هناك اكثر من ١٥٠٠ طالب وطالبة.

النقد للناس.. أبحث عن تاريخك أولا

وجدت أن هناك من ينسى "التاريخ" و "السيرة" وتجده يعتدي لفظا على الناس سواء مسؤولين أو غيرهم عبر الصحف او القنوات او مواقع التواصل متوقعاً بجهل منه أن لا يتجرأ أحد بتذكيره بتاريخه "القاتم" إن لم يكن "تاريخا أسودا" يفوق من ينتقدهم.. هذه الأعمال وجدتها تزيد في السنوات الأخيرة ويزيد هؤلاء في "فحاشة" احاديثهم عندما يتجاوز الناس عنهم ويعدون ذلك "ضعفاً" أو يتوهمون أن التاريخ القديم نسيه الناس ولا يذكرونه.. الواجب من هؤلاء أن يحمدوا الله على "ستره لهم" أما الذين ينتقدون بعيدا عن الشتم والتعدي على الآخرين لمجرد النقد والنصيحة يتقبل الناس ذلك منهم خاصة اصحاب السمعة التي تماثل السبائك الذهبية !!

أزمة المروءة

توقفت أمام مقطع اعتداء عدد من الشباب في جدة على فتيات في الشارع وصفق الجميع لسمو أمير المنطقة الذي أمر بملاحقتهم ومحاكمتهم وقد حصل ذلك. لكن ما لم أجد له تفسيرا هو "وقوف" الناس وكأنهم يشاهدون مسرحية دون أن يتدخل شخص أو أكثر في حماية السيدات وهو ما ظهر واضحا في مقطع الفيديو ومهما كانت شراسة الشباب كان لا بد للناس من التدخل والحد من اعتداء الشباب على البنات وهو ما يمكن أن يسمى "ازمة مروءة" للأسف الشديد وهو ما لم يكن في السابق.. أين الناس .. أين النخوة؟!!

أهالي الشامية وحارة الباب

حرصت قبل تنفيذ مشروع ازالة عقارات الشامية والفلق وجزء من حارة الباب على تصوير المنازل القديمة بعدسة "البلاد" وكان ذلك في ١٣ محرم ١٤٢٩هـ- ٢٢ يناير ٢٠٠٧م وانشرها اليوم لاعادة الذكريات سواء لأهالي المنطقة أو غيرهم من الأهالي والحجاج والزوار - وللعلم شملت الازالة لتوسعة الحرم الشريف في هذه المنطقة ١١٥٠ عقاراً بلغت تعويضاتها ٣٣ مليار ريال شملت الشامية - القرارة - الراقوبة وجزء من حارة الباب - صور لأهم المعالم والمساكن التي توارثتها بعض الأسر ومن أكثر من ٣٠٠ عام بجوار المسجد الحرام.